هم فيه من الجهل انما هو منا لكونهم من اهل الاستدراج والانهماك
فيما يؤدي بهم الى العذاب اهـ زاده وقوله أفهم الغالبون استفهام
بمعنى التقريع والانكار كما اشار له المفسر وقوله بل
النبي واصحابه الغالبون وهم المغلوبون اهـ خازن وقوله
انما انذركم لما بين تعالى غاية هول ما يستعجله المستعجلون
ونهاية سوء حالهم عند اتيانه ونعى عليهم جهلهم بذلك وعمى
واعراضهم عن ذكر ربهم الذي يكلؤهم من طوارق الليل وغير ذلك من
مساوئ احوالهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
لهم انما انذركم ما تستعجلون من الساعة اهـ ابو السعود وقوله
بالوحي اي القرآن اهـ خازن ولا يسمع الصم الخ اما من تتمة الكلام
الملقن تذييل له لا بعض الخطاب واما من جهته تعالى بدليل
القراءة الثانية على القراءة الثانية على الخطاب للنبي بضم التاء
ونصب الصم والدعاء على ان الصم مفعول اول والدعاء مفعول
ثان والفاعل مستتر في تسمع كما في التفسير كانه قيل فلم ذلك
وانت بمعزل عن اسماعهم اهـ ابو السعود وال في الصم للجنس ويدخل
المخاطبون دخولا اوليا وللعهد بوضع المظهر موضع المضمر للت
للتسجيل عليهم والمراد بالدعاء الصوت العالي والنداء وقوله
كالصم خبر قوله انهم وقوله ولئن مستهم وجه المناسبة انه لما
ذكر انذارهم بمجيء العذاب ذكر مسه لهم وفي هذا الكلام مبا
لغات

مبالغات ثلاثة ذكر المس وما في النفحة من معنى القلة فان
اهل اللغة النفحة هبوب رائحة الشيء ومن دالة على القلة اهـ
بيضاوي وقوله نفحة خفيفة اي ادنى رائحة خفيف بسوط عذابنا
اهـ كرخي وقوله قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين دعوا على انفسهم
بالويل بعدما اقروا بالظلم والشرك انتهى خازن وقوله ونضع
الموازين اي نحضرها والجمع للتعظيم او باعتبار اجزائه فان
الصحيح انه ميزان واحد لجميع الامم ولجميع الاعمال وهو جسم محسوس
له لسان وكفتان وعمود كل كفة قدر ما بين المشرق والمغرب
ومكانه بين الجنة والنار كفته اليمنى للحسنات عن يمين العرش واليسرى
للسيئات عن يساره يأخذ جبريل بعموده ناظرا الى لسانه وميكائيل
امين عليه يحضره الجن والانس ووقته بعد الحساب واما ما هو جرمه
من اي الجواهر وانه موجود الان او سيوجد فنمسك عن تعيينه ولا
يكون الوزن في حق كل واحد اذ من الناس من لا حساب عليه لا يوزن
له كالانبياء والملائكة والوزن يكون للمكلفين من الجن والانس
وقد يوزن العمل نفسه كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا حل عند الله في الميزان اثقل من احد ومن مات له ولد يجعل
ولده في الميزان ويكتسبه ثقلا وخفة مثلها في الدنيا اهـ من
شرح الجزيرية للشيخ عبد السلام اللقاني وقوله القسط
وصف الموازين بذلك لان الميزان قد يكون مستقيما او في

قوله النفحة في اللغة ... في المصباح نفحت الريح [illegible]

قوله صفة الميزان وثقلها في ... في شرح الجزيرية

Copyright © King Saud University